استنكار عراقي لتضخيم أميركا «داعش» وتحجيمها للحشد

انطلاق عملية عسكرية لتطهير الرمادي من الإرهابيين

أكدت مصادر في بغداد انطلاق عملية عسكرية كبيرة لتطهير مدينة الرمادي غرب العراق من كافة جيوب مسلحي تنظيم «داعش» المنتشرين في أطراف المدينة.

وأوضح أن العملية تقوم بها قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، مشيراً إلى أن أول نجاح في العملية كان من خلال تحرير منطقة البوغانم شرق الرمادي. وأضاف أن عناصر من الفرقة الذهبية التابعة لقوات الأمن تمكنت من صد هجوم نفذه مسلحو التنظيم منطلقين من مناطق حي الشرطة وحي الأندلس.

وكان فرض حظر شامل للتجوال في مدينة الرمادي مركز المحافظة، وذلك بالتزامن مع العملية العسكرية الكبيرة للقوات العراقية.

وقال قائد شرطة الأنبار اللواء الركن كاظم الفهداوي الاثنين، نقلاً عن «السومرية نيوز»: إن «القوات الأمنية فرضت، صباح اليوم، حظراً شاملاً على التجوال في مدينة الرمادي حتى إشعار آخر»، موضحاً أن «الحظر تزامن مع بدء عملية عسكرية واسعة النطاق بمشاركة جميع قطعات الجيش والشرطة وبمساندة العشائر والفرقة الذهبية وقوات الرد السريع لتحرير مناطق مدينة الرمادي التي ينتشر فيها التنظيم الإرهابي».

وقال قائد شرطة الأنبار اللواء الركن كاظم الفهداوي إن القوات الأمنية قتلت 7 عناصر من التنظيم أثناء مداهمة منطقة البوغانم.

وأضاف الفهداوي، أن القوات الأمنية فرضت حظراً شاملاً على التجوال في مدينة الرمادي حتى إشعار آخر.

من جهة أخرى، أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، أن الأجهزة الأمنية ومتطوعي الحشد الشعبي قدموا 58 قتيلاً و248 جريحاً ثمناً لتحرير آخر معاقل تنظيم «داعش» في المحافظة.

وقال مصدر في اللجنة أمس إن «المعركة لم تكن سهلة بسبب تضاريس الأرض وتمركز تنظيم (داعش) فيها وكثرة العبوات الناسفة والألغام لكن بسالة أبناء المؤسسة الأمنية والحشد الشعبي ساهما في اختراق دفاعات التنظيم والسيطرة على مناطق واسعة في فترة زمنية وجيزة».

وكان قائد شرطة ديالى الفريق الركن جميل الشمري أعلن مساء الأحد حسم المعركة مع «داعش» وتحرير آخر معاقله شمال شرقي بعقوبة في المقدادية.

وقال الشمري إن «القوات الأمنية بالتنسيق مع الحشد الشعبي نفذوا 4 عمليات عسكرية في مناطق سلسل وحنبس والتايهة، ما أسفر عن تحرير جميع مناطق شمال المقدادية بالكامل وقتل 150 إرهابياً».

على صعيد آخر، استنكر مسؤولون عراقيون تصريحات صدرت عن البنتاغون الاميركي بأن جماعة «داعش» تراجعت عن واحد في المئة فقط من الأراضي العراقية.

وقال نواب عراقيون، إن هذه التصريحات تحمل نوايا اميركية خبيثة بالتقليل من دور القوات المشتركة في طرد «داعش» من محافظتي ديالى وصلاح الدين.

وأوضحوا، ان «تقرير البنتاغون حول الحرب على «داعش» يفتقد للموضوعية ومحاولة لضرب المنجز العراقي»، مؤكدين ان تقرير البنتاغون لا يخدم الحملة على تنظيم «داعش» الإرهابي وهو تهويل لحجمه وقوته.

وقال نائب رئيس البرلمان العراقي الشيخ همام حمودي، إن التحالف الاميركي أعطى قيمة لـ«داعش» أكثر من اهتمامه بدعم العراق في دحر الارهاب.

كما استغرب نواب اكراد موقف البنتاغون، مؤكدين أن البيشمركة حررت مساحات شاسعة قرب مدينة الموصل بعلم المستشارين الاميركيين.

مقاتلو «وحدات حماية الشعب» يسيطرون على عين العرب

أكدت مصادر عسكرية سيطرة «وحدات حماية الشعب» على كامل أحياء مدينة عين العرب السورية وتراجع عناصر تنظيم «داعش» إلى الشريط الشرقي عند أطرافها.

وأكدت المصادر أن جيوباً صغيرة لـ «داعش» ما زالت محاصرة جنوب شرقي المدينة. وأكد ناشطون سوريون أن وحدات حماية الشعب بقيادة محمود برخدان، تمكنت من التقدم في أطراف حي كاني عربان، والسيطرة على مدرسة تشرين، إضافة الى تقدمها في أطراف حي مقتلة بمدينة عين العرب (كوباني).

وخلص الناشطون إلى أن الوحدات الكردية تكون بذلك قد سيطرت على نحو 90 في المئة من المدينة، فيما تراجع وجود عناصر تنظيم «داعش» وانحصر في الشريط الشرقي عند أطراف مدينة عين العرب (كوباني).

إلى ذلك أعلنت مواقع إعلامية كردية، ومئات النشطاء الكرد على شبكات التواصل الاجتماعي عن تحرير المدينة بالكامل من سيطرة التنظيم المتشدد.

ونشر النشطاء صوراً تظهر مقاتلين أكراداً في أحياء المدينة، سيما الأحياء الشرقية منها، وكذلك صوراً تظهر مقاتلين أكراداً على طريق عين العرب حلب.

وأكدت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية أن المقاتلين الأكراد رفعوا علم النصر على أحد أبراج الكهرباء فوق تلة في المدينة.

وقالت الصحيفة إن «العلم الذي رفعه مقاتلو الوحدات والبالغ طوله 75 متراً وبارتفاع يبلغ 200 متر يمثل نقطة تأثير قوية واستراتيجية ضد داعش الإرهابي».

يذكر ان المدينة الكردية وقعت تحت حصار مقاتلي تنظيم «داعش» في 16 أيلول، سيطر خلالها المسلحون على غرب وجنوب المدينة، بينما واصلت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة شن غاراتها على أهداف تابعة للتنظيم في المدينة ومحيطها.

وفي تشرين الأول 2014 دخل مئات من قوات البيشمركة الكردية العراقية المدينة عبر بوابة مرشد بينار الحدودية مع تركيا، معلنين خوض معارك ميدانية مع مقاتلي «داعش».

وفي سياق آخر، فتحت تركيا أمس أكبر مخيم للاجئين لإيواء 35 ألف لاجئ سوري فروا من القتال بين القوات الكردية ومسلحي «داعش» بمدينة عين العرب (كوباني) الحدودية.

وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، دوغان إسكينات، إن مخيم اللاجئين يضم مستشفيين، و7 عيادات طبية ومدارس قادرة على استيعاب 10 آلاف طفل.

مجلس النواب الليبي يدرس تنصيب حفتر قائداً للجيش

انطلاق الجولة الثانية من حوار جنيف

أعلن موفد مكتب الإعلام بمجلس النواب الليبي عبد المنعم الجراي انطلاق أعمال الجولة الثانية من مجريات الحوار الوطني بين الفرقاء الليبيين أمس الاثنين بمقر الأمم المتحدة بجنيف.

وقال الجراي إن الأطراف المشاركة في الجولة الأولى من الحوار وصلت أول من أمس لاستئناف هذه الجولة.

وكشف «المؤتمر الوطني العام» المنتهية ولايته الأسبوع الماضي عن موافقة مشروطة على المشاركة في الحوار، إلا أنه عدّل عن القرار بسبب ما وصفه بأعمال عنف جديدة قامت بها حكومة عبد الله الثني المدعومة من مجلس النواب.

وأعلنت «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا» على موقعها الإلكتروني أول من أمس «نيتها الدعوة إلى انعقاد جولة جديدة من الحوار السياسي الليبي الذي تيسره الأمم المتحدة في جنيف هذا الأسبوع، في أعقاب مشاورات مستفيضة مع جميع الأطراف الليبية».

وأوضحت: «إضافة إلى المسار السياسي الرئيسي الذي انطلق في مقر الأمم المتحدة بجنيف يومي 14 و15 كانون الثاني الجاري، ويستأنف يوم الإثنين 26 منه، سيجمع مسار منفصل يبدأ لاحقاً هذا الأسبوع ممثلين للمجالس البلدية والمحلية من مدن وبلدات من جميع أنحاء ليبيا لمناقشة تدابير بناء الثقة وسبل تنفيذها». وأضافت أنها «تخطط للبدء في مسارات أخرى في مرحلة لاحقة».

وتشمل هذه المسارات ممثلين عن الأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية والقبلية الليبية علاوة عن الجماعات المسلحة».

على صعيد آخر، يدرس مجلس النواب الليبي تنصيب قائد عملية الكرامة اللواء خليفة حفتر قائداً للجيش الوطني الليبي، فيما دعا وزير الخارجية محمد الدايري المجتمع الدولي إلى مد جيش بلاده بالسلاح ودعمه في مكافحة الإرهاب.

وقال عضو لجنة الإعلام والثقافة ومؤسسات المجتمع المدني في المجلس النائب المنتصر الحاسي إن «مجلس النواب، وبعد إصدار قراره بعودة اللواء خليفة حفتر للمؤسسة العسكرية، يبحث تنصيبه قائداً عاماً للجيش الوطني».

وأوضح الحاسي في اتصال مع «بوابة الوسط»، أن المشاورات حول ترقية وتعيين اللواء خليفة حفتر قائداً عاماً للجيش داخل مجلس النواب لم تُحسم بعد. كذلك، كشف النائب الليبي أن هناك مشاورات للدفع في اتجاه تعديل اللائحة الداخلية للمجلس، بحيث تكون رئاسته دورية كل ثلاثة أشهور ليتم تغييرها بعد ذلك. إلا أنه أكد أن تغيير الرئاسة في هذا الوقت «أمر صعب».

اللجان الشعبية تنفي محاصرتها وزراء وشخصيات يمنية

مواجهة المتطرفين وأزمة اليمن عنوان لقاء أوباما بالملك سلمان

رجح بين رودز، نائب مستشار الأمن القومي الأميركي أن يكون القتال ضد المتطرفين وأزمة اليمن محور لقاء الرئيس باراك أوباما مع العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز في الرياض.

وأكد رودز من العاصمة الهندية نيودلهي أن الملك سلمان ملتزم باستمرار التعاون مع الولايات المتحدة في القضايا الثنائية المهمة.

وكان أوباما اختصر اليوم الأخير من زيارته الرسمية إلى الهند، التي بدأت في 25 كانون الثاني، للتوجه اليوم إلى السعودية، لتقديم العزاء في الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.

إلى ذلك، نفت اللجان الشعبية في اليمن التابعة لحركة انصار الله، ما تروجه بعض وسائل الاعلام حول قيامها بمحاصرة بعض الوزراء والشخصيات السياسية وفرض اقامة جبرية عليهم.

وأوضحت اللجان في بيان، أنها قامت بحراسة الوزراء لعدة ايام بسبب الوضع الأمني المتردي ثم سحبت عناصرها بطلب من المسؤولين.

كما نفى وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة اللواء محمود الصبيحي ما ذكرته وسائل الإعلام عن محاصرته من قبل اللجان الشعبية.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة انصار الله صالح الصماد، أن الحركة ضد حصار اي شخص او منع اي تظاهرة.

الى ذلك، اقتصر اجتماع مجلس النواب اليمني أمس، على هيئة الرئاسة ورؤساء الكتل واللجان المتخصصة بعد إرجاء جلسة مناقشة استقالة رئيس الجمهورية الى موعد غير معلوم.

وتحدثت مصادر إعلامية عن تراجع الرئيس هادي عن استقالته، لكن مصادر مقربة من انصار الله، قالت إن قوى وطنية دعت هادي الى القبول بتعيين نائب له وتحديد المرحلة الانتقالية كشرط للتراجع عن الاستقالة.

هذا وتواصل في صنعاء المشاورات السياسية للتوصل الى تفاهمات لحل الأزمة بعد تقديم الحكومة والرئيس هادي استقالتهما، ونفى المبعوث الدولي جمال بن عمر انسحاب أي حزب من الحوار.

وفي السياق، أرجأ مجلس النواب اليمني جلسته الطارئة التي كانت مقررة أمس للنظر في استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي إلى موعد لاحق لم يتحدد بعد.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية إن هيئة رئاسة مجلس النواب قررت إرجاء الجلسة حتى يتسنى إبلاغ جميع الأعضاء بالحضور.

وقالت مصادر برلمانية إن التأجيل يأتي لإنضاج المشاورات بين مختلف الأطراف السياسية للتوصل إلى حل سياسي من دون المرور على البرلمان، مشيرة إلى أن ثمة توجها يتمثل في إقناع الرئيس بالبقاء في منصبه والبدء بتنفيذ اتفاق السلم والشراكة.

من جهة ثانية، استمرت المسيرات الشعبية في تعز تنديداً بسيطرة «انصار الله» على مؤسسات الدولة وتضامناً مع الرئيس هادي.

وكانت 3 أحزاب سياسية رئيسية انسحبت الأحد، من المفاوضات مع جماعة الحوثي لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن بحجة تنصل الجماعة من وعود قطعتها في وقت سابق، حسب قولهم.

وتعثرت المحادثات الرامية لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن بعد انسحاب الاحزاب الثلاثة الرئيسية من المفاوضات مع جماعة الحوثي، مما يثير احتمال تنامي حالة الفوضى والعنف في البلاد.

البرلمان المغربي يجرّم الالتحاق بتنظيمات إرهابية

صادق مجلس النواب المغربي، على مشروع قانون تجريم الالتحاق بجماعات إرهابية أو تلقي تدريبات داخل المغرب أو خارجه، وكذا تجريم الدعاية للإرهاب والتحريض عليه.

ويهدف المشروع الجديد إلى وقف التحاق المغاربة بالتنظيمات الإرهابية التي تنشط بالخارج، وعلى رأسها تنظيم الدولة الاسلامية بالعراق والشام «داعش» من خلال التغييرات التي أجريت على أحكام مجموعة القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، بهدف الحد من سفر المغاربة للقتال في بؤر التوتر في العالم، إذ تم تشديد العقوبات لتصل إلى السجن لمدة 20 عاماً «لجميع المسؤولين عن معاهد ومدارس الذين يوظفون مراكز المسؤولية لتجنيد مقاتلين لمصلحة التنظيمات الإرهابية بالخارج والترويج لفائدة أشخاص أو كيانات أو تنظيمات أو عصابات أو جماعات إرهابية».

ويخول القانون الجديد، القضاء المغربي سلطة متابعة كل أجنبي ارتكب عملاً إرهابياً خارج البلاد شريطة دخوله التراب الوطني.

وأكد وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، أن بلاده إلى جانب دول عديدة لم تسلم من ظاهرة الالتحاق بمعسكرات التدريب الإرهابية، إذ سجلت تزايداً ملحوظاً للظاهرة في الآونة الأخيرة من خلال إيقاف العديد من الحالات سواء خلال محاولة الالتحاق ببؤر التوتر أو بعد العودة منها.

وأضاف أنه قدم للعدالة 242 شخصاً بتهم تتعلق إما الالتحاق أو محاولة الالتحاق ببؤر التوتر أو تقديم الدعم والمساعدة لهؤلاء، وأن العناصر الموجودة في بؤر التوتر بلغ ما يقرب 1212 وصفهم بـ«المتطوعين».

وأكد الوزير المغربي أن بلاده ستتصدى، من خلال القانون الجديد، لأية محاولات لاستقرار إرهابيين أجانب على أراضيها قائلاً: «لا يمكن أن نجعل المغرب ملجأ للإرهابيين».

السلطات المصرية تمدد حالة الطوارئ شمال سيناء

«هيومن رايتس»: قتل المتظاهرين مستمر

دانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس، «الاستخدام المفرط للقوة» من قبل الشرطة المصرية «ضد التظاهرات السلمية» بعد مقتل 20 شخصاً على الأقل في تجمعات نظمت في ذكرى الثورة على الرئيس السابق محمد حسني مبارك، وأوضحت انه «بعد اربع سنوات من الثورة، ما زالت الشرطة تقتل بانتظام المتظاهرين».

وذكرت مديرة ادارة الشرق الأوسط في المنظمة الحقوقية سار ليا ونستون «بعد اربع سنوات من الثورة، ما زالت الشرطة تقتل بانتظام المتظاهرين».

وأعلنت «هيومن رايتس»، «فيما كان الرئيس عبدالفتاح السيسي في دافوس لتحسين صورته الدولية كانت قوات أمنه تلجأ الى العنف ضد المصريين المشاركين في تظاهرات سلمية... مساء السبت الماضي، وقتلت شيماء الصباغ، وهي متظاهرة في الرابعة والثلاثين من عمرها تنتمي الى حزب يساري، بطلقات خرطوش (بندقية صيد) اثناء تفريق الشرطة لمسيرة ضمت بضع عشرات من الاشخاص لإحياء ذكرى اكثر من 800 مصري قتلوا اثناء ثورة 2011».

وكانت انتهاكات الشرطة في حق مواطنين احد الاسباب الرئيسية التي اشعلت غضب المصريين ودفعتهم الى الثورة التي اطاحت بمبارك في عام 2011.

وفي سياق متصل، أعلنت السلطات المصرية، تمديد حالة الطوارئ ثلاثة أشهر أخرى في مناطق بشمال سيناء يتمركز بها مسلحون متشددون.

وذكر بيان صادر عن مجلس الوزراء المصري إن التمديد لثلاثة أشهر جديدة يسري اعتباراً من قرار الإعلان عنه (الأحد 25 كانون الثاني).

وأفاد البيان أنه يحظر التجوال في المنطقة المحددة طوال مدة إعلان حالة الطوارئ من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي وإلى إشعار آخر.

يذكر أن الحكومة المصرية فرضت حالة الطوارئ بالمنطقة للمرة الأولى في تشرين الأول بعد مقتل 33 جندياً في هجوم للمتشددين استهدف قوات الجيش في شمال سيناء.

تونس: هل تمنع الخلافات الحزبية منح الثقة لحكومة الصيد؟

اتفق رؤساء الكتل النيابية بالبرلمان التونسي على تأجيل الجلسة المخصصة لمنح الثقة للحكومة الجديدة التي يرأسها الحبيب الصيد والتي كان من المفترض ان تعقد أمس الى اليوم الثلاثاء وذلك لوجود خلافات نيابية.

وعزا رئيس لجنة النظام الداخلي بالبرلمان التونسي محمد الطرودي لوكالة (تونس افريقيا) للأنباء التأجيل الى عدم توصل رؤساء الكتل النيابية التونسية الى اتفاق بخصوص النقاط الخلافية المتعلقة بمشروع النظام الداخلي للبرلمان التونسي.

وأكد أهمية المصادقة النيابية على النظام الداخلي للبرلمان التونسي «لأن من دونه لا يمكن عقد الجلسة الخاصة بمنح الثقة للحكومة التونسية الجديدة التي ستخلف حكومة مهدي جمعة الموقتة».

وفي السياق، أعلن حزب «آفاق تونس» أمس، إنه لن يمنح ثقته للحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء المكلف الحبيب الصيد لينضم بذلك إلى حركة «النهضة» و«الجبهة الشعبية».

وسيكون من الصعب أن تنال الحكومة الجديدة ثقة البرلمان اليوم الثلاثاء.

وقالت ريم محجوب، القيادية في الحزب إن «آفاق تونس» قرر عدم منح الثقة لحكومة الصيد كونها لا تمثل الفائزين في الانتخابات البرلمانية»، مشيرة إلى أن الحكومة لا علاقة لها بالإصلاح.

وكانت حركة «النهضة»، ثاني أكبر الأحزاب البرلمانية في تونس، قررت أول من أمس، عدم منح الثقة بحكومة الصيد التي أعلن عن تشكيلتها الجمعة الماضي.

وقال رئيس مجلس الشورى فتحي العيادي عقب اجتماع المجلس «نحن لن نمنح حكومة الصيد الثقة ونأمل بأن تعمل كتلة النهضة بمجلس النواب على الالتزام بهذا القرار».

واعتبر العيادي أن تركيبة الحكومة «غير منسجمة ولا تتوفر على أدنى الشروط المطلوبة وغير منسجمة مع مبادئ حركة النهضة».

وفي سياق متصل، انتقد رئيس حزب المبادرة الدستورية كمال مرجان في تصريح صحافي استناد الحبيب الصيد في تشكيل حكومته إلى الكفاءات بالأساس قائلاً إنه «غير راضٍ على هذه التشكيلة».

الداخلية المصرية تطلق سراح نجلي مبارك

أعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم في مؤتمر صحافي أمس اطلاق سراح نجلي الرئيس الأسبق حسني مبارك، جمال وعلاء، تنفيذاً لقرار قضائي بالافراج عنهما على ذمة القضية.

وقال الوزير ان جمال وعلاء مبارك «تم اطلاق سراحهما وهما الآن طليقان»، لكنه رفض الاجابة عن سؤال حول توقيت اطلاق سراحهما مكتفياً بالقول: «ماذا يهمكم في توقيت» الافراج عنهما.

وكانت صحيفة الاهرام الرسمية قالت إن نجلي الرئيس المصري الاسبق غادرا سجنهما الجمعة في انتظار محاكمة جديدة.

وقررت محكمة الجنايات المصرية الخميس الماضي إطلاق سراح جمال وعلاء مبارك على ذمة قضية يواجهان فيها اتهامات باختلاس اكثر من 10 ملايين يورو من الأموال العامة.

وصدر قرار المحكمة بعد انقضاء الفترة القصوى القانونية للحبس الاحتياطي للمتهمين.

وكانت محكمة النقض ألغت في 13 كانون الثاني الجاري حكماً سبق صدوره عن محكمة الجنايات بمعاقبتهما بالسجن المشدد لمدة 4 سنوات لكل منهما وقررت اعادة محاكمتهما امام دائرة اخرى في المحكمة نفسها.

وقضت محكمة النقض في الجلسة نفسها بإلغاء حكم بالسجن ثلاث سنوات صدر بحق الرئيس السابق حسني مبارك في القضية نفسها.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية نقلاً عن مصادر امنية بوزارة الداخلية، ان قرار محكمة النقض بإعادة محاكمة مبارك في قضية القصور الرئاسية لا يعني الافراج عنه على الفور.

الا ان محامي مبارك (86 سنة) فريد الديب قال لـ«فرانس برس» في قاعة المحكمة ان موكله كان «انهى قبل ايام» حكم السجن ثلاث سنوات في القضية لكنه «يبقى في مستشفى المعادي (العسكري في القاهرة) وسيظل هناك» لأنه يعاني من متاعب صحية.